التشخيص المالي لسنة 2021

تمثل سنة 2021 السنة السادسة التي نخوض فيها تجربة إعداد البرنامج السنوي للاستثمار في إطار برنامج التنمية **الحضرية والحوكمة المحلية تطبيقا لمقتضيات الأمر عدد 3505 لسنة 2014 المؤرخ في 30 سبتمبر 2014 والقرار** المشترك المؤرخ في 13 جويلية 2015 المتعلق بضبط الشروط الدنيا المستوجبة لتحويل المساعدات السنوية غير الموظفة والذي يعتبر إعتماد المنهج التشاركي كشرط من بين الشروط الدنيا لتحويل هذه المساعدات. وتعتبر مشاركة المجتمع المدني والمواطنين بطريقة مكثفة وفعالة في مختلف مراحل إعداد البرنامج لضمان نجاح التجربة.

وفي هذا الإطار نعرض على السادة المواطنين والمجتمع المدني والسادة أعضاء المجلس البلدي من خلال هذه الجداول التشخيص المالي لبلدية قليبية للفترة 2015 -2019 من خلال عرض تطور الموارد والنفقات وهيكلتها وبعض المؤشرات الأخرى التي يمكن أن تبين وتساهم في فهم القدرات المتاحة للاستثمار وتطور حركة الموارد والنفقات وصولا إلى المبلغ المبرمج لبرنامج الاستثمار البلدي لسنة 2021.

العنوان الاول

- تحقيق موارد العنوان الأول خلال سنوات 2015-2019:

حققت بلدية قليبية ميزانيتها خلال 5 السنوات الفارطة بنسبة الـ 103 % بقليل وهي نسبة تبين واقعية التقديرات.

السنة	التقديرات	الانجازات	نسبة التحقيق /التقديرات	نسبة التطور
2015	4.400.275	4.506.581	% 102.4	% 5.3
2016	4.730.900	4.762.306	% 100.6	% 5.7
2017	5.029.556	5.246.434	% 104.3	% 10.2
2018	5.380.880	5.538.937	% 104.3	% 5.5
2019	5.835.000	6.044.445	% 104	% 8
معدل النمو السنوي	% 8			

مؤشر الاستقلالية:

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
الموارد الذاتية	2 889.399	3 030.785	3 516.878	3 731.017	4 064.145
مجموع البلدية	4 506.581	4 762.306	5 264.434	5 538.937	6 044.445
مؤشر الإستقلالية	64.1%	63.6%	66.8%	67.4%	67.2%

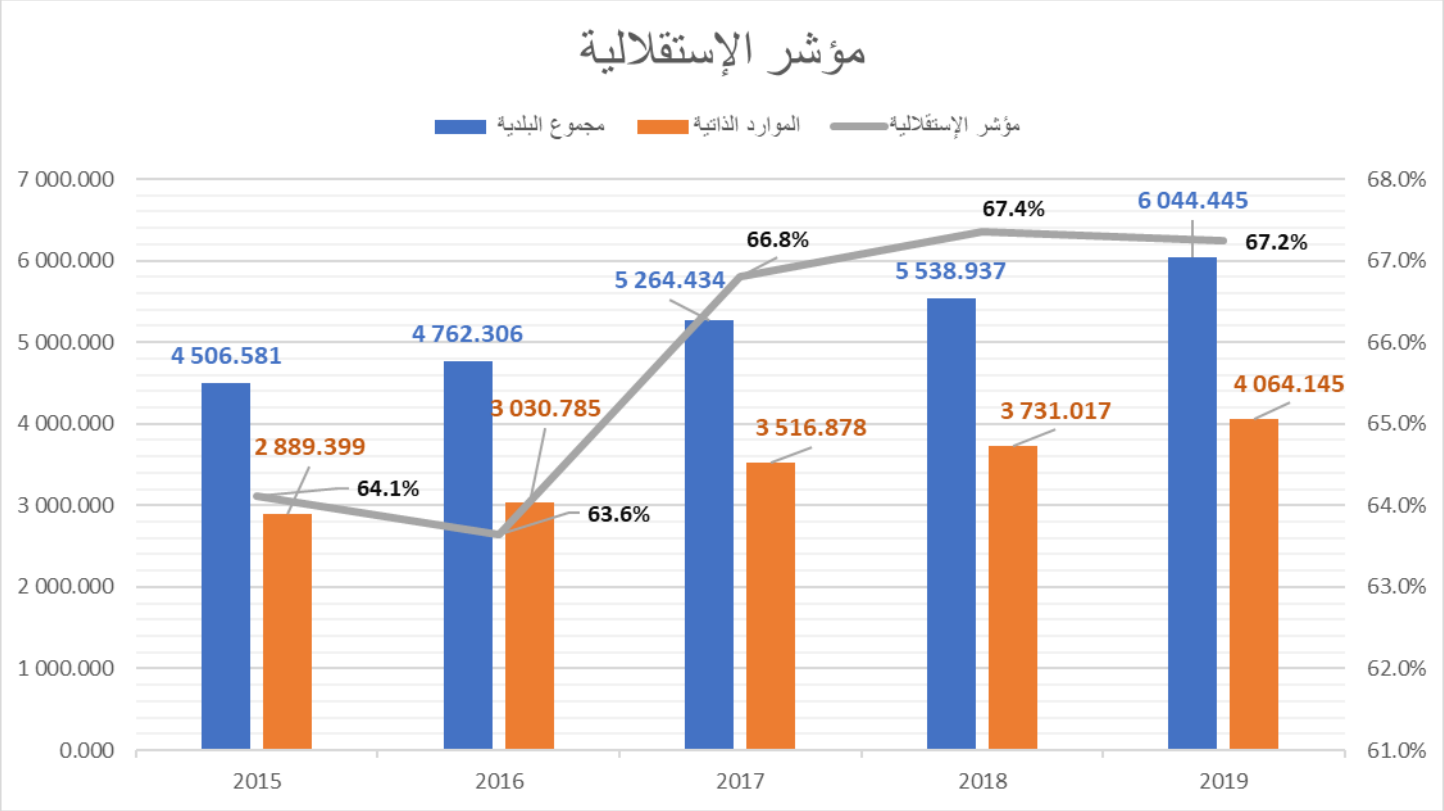

بلغ معدل النمو السنوي للموارد الذاتية 8.1 % ونشير إلى أن النسبة الوطنية للاستقلالية المالية للبلديات تقارب الـ 65 %.

هيكلة المـوارد:

يقصد بهيكلة الموارد ما يمثله كل صنف من الموارد من جملة موارد العنوان الأول وعلى هذ الأساس يمكن قراءة الجداول التالية:

الصنف الأول: المداخيل الجبائية بعنوان الأداءات على العقارات والأنشطة

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
مردود الصنف	1 386.904	1 362.437	1 547.518	1 473.238	1 968.316
مجموع البلدية	4 506.581	4 762.306	5 264.434	5 538.937	6 044.445
هيكلة الصنف	31%	29%	29%	27%	33%

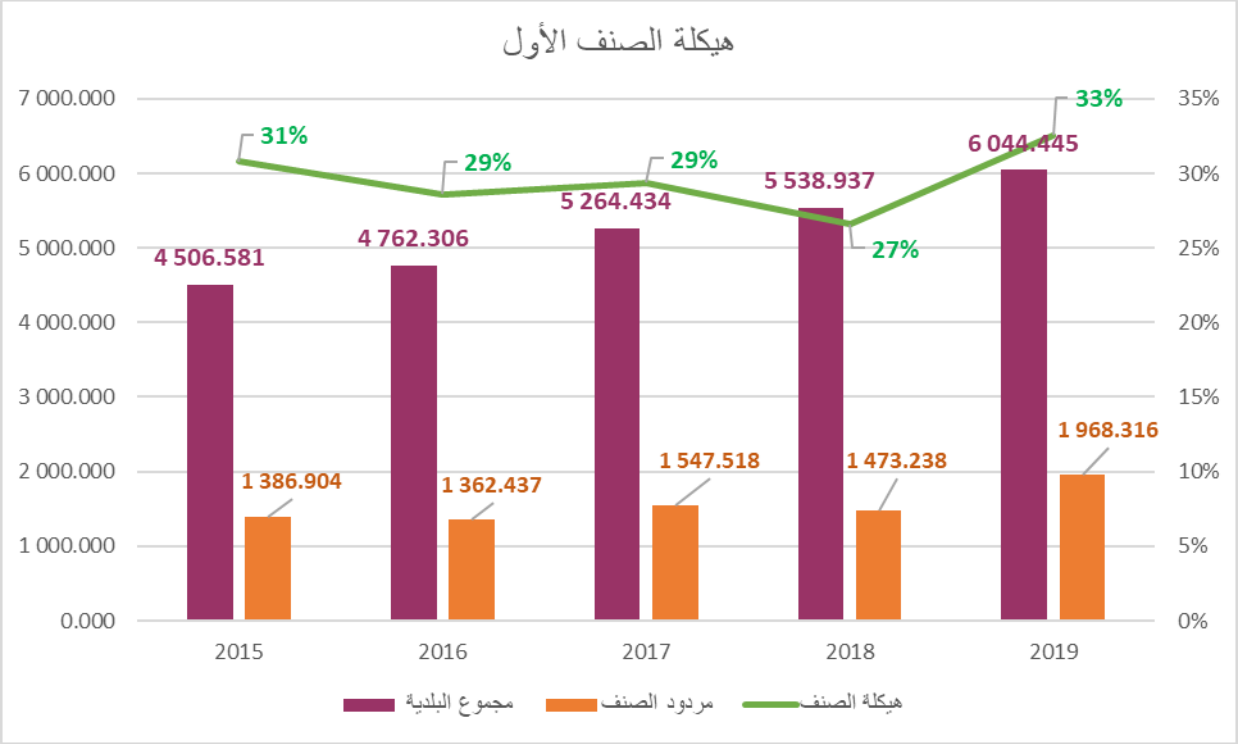

بلغ معدل النمو السنوي لموارد الصنف الأول 9 %.

نلاحظ تطور أهمية هذه المداخيل في ميزانية البلدية وهو مؤشر جيد يبين وجود مجهود في إستخلاص هذه المعاليم وتمثل سنة 2019 سنة إستثنائية حيث تم إقرار عفو جبائي للمعلوم على العقارات المبنية. وتمثل مداخيل هذا الصنف 33 % من الموارد الإعتيادية.

قراءة المزيد من المؤشرات بخصوص المعاليم على العقارات:

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
مردود المعلوم على العقارات المبنية	407.452	443.940	423.096	528.174	735.552
جملة التثقيلات	2.399.290	2.512.560	2.613.167	2.862.351	2.333.872
العقارات المبنية /ج تثقيلات	% 17	% 18	% 16	% 16	% 31
عدد فصول جداول التحصيل	12.894	13.225	14.098	15.085	15.628

بلغ معدل النمو السنوي لمردود المعلوم 16 % وشهدت بقايا الاستخلاصات تراجعا بعد إجراء العفو الجبائي.

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
مردود المعلوم على الأراضي غير المبنية	173.265	187.990	195.841	213.193	289.089
جملة التثقيلات	649.034	681.864	800.268	903.825	687.551
الأراضي غير المبنية /ج تثقيلات	% 27	% 28	% 24	% 24	% 24
عدد فصول جداول التحصيل	1.851	1.837	1.883	1.898	1.923

يمثل المعلوم على الأراضي غير المبنية قرابة الـ4.7 % من موارد العنوان الأول وبلغ معدل النمو السنوي لمردود المعلوم 14 %.

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
مردود المعلوم على المؤسسات	774.072	713.449	832.478	724.512	858.492
المؤسسات /م ع1	% 17	% 15	% 16	% 13	% 13
عدد فصول جداول التحصيل	3.212	3.255	3.240	3.321	3332

يمثل المعلوم على المؤسسات ذات الصبغة التجارية والصناعية والمهنية الـ 14 % من موارد العنوان الأول

بلغ المعدل السنوي لنمو هذا المورد 12%.

الصنف الثاني: المداخيل الجبائية الأخرى

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
مردود الصنف	841.398	917.194	1.050.837	1081.070	1.235.477
مجموع البلدية	4 506.581	4 762.306	5 264.434	5 538.937	6 044.445
هيكلة الصنف	18.7%	19.3%	20.0%	19.5%	20.4%

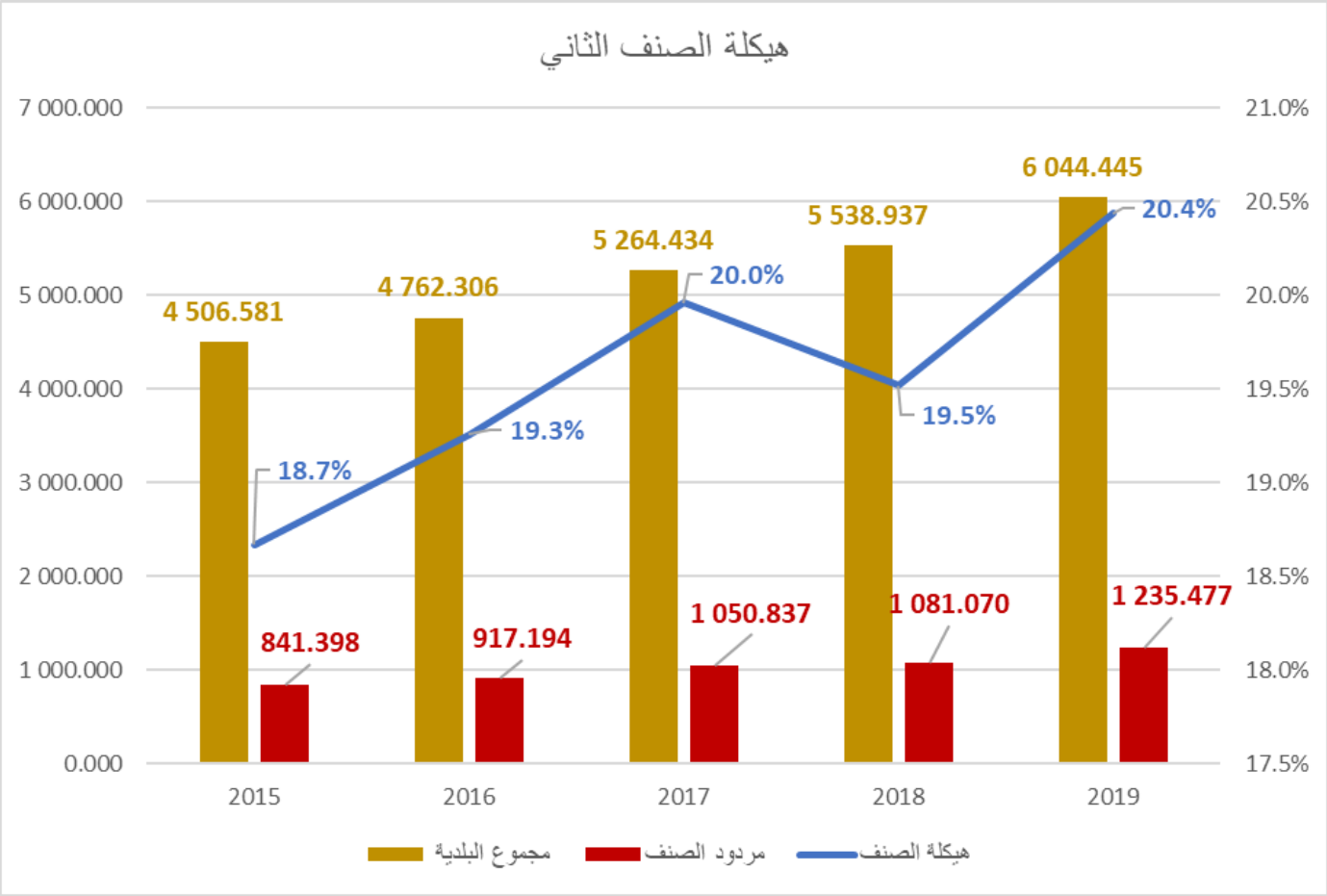

تمثل مداخيل الصنف الثاني 20.4 % من موارد العنوان الأول وقد بلغ معدل النمو السنوي لمردود هذا الصنف 10 % وترتكز مداخيله على موارد استلزام سوق الجملة للسمك وسوق الجملة للخضر والغلال والسوق الأسبوعية علاوة على مداخيل المسلخ البلدي ومداخيل الاشهار ومداخيل استغلال مواقع بأسواق الجملة.

الصنف الثالث: الرسوم والحقوق ومختلف معاليم االرخص والموجبات الإدارية والأتاواة مقابل إسداء الخدمات

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
مردود الصنف	422.667	398.092	471.483	623.137	388.131
مجموع البلدية	4 506.581	4 762.306	5 264.434	5 538.937	6 044.445
هيكلة الصنف	9.4%	8.4%	9.0%	11.3%	6.4%

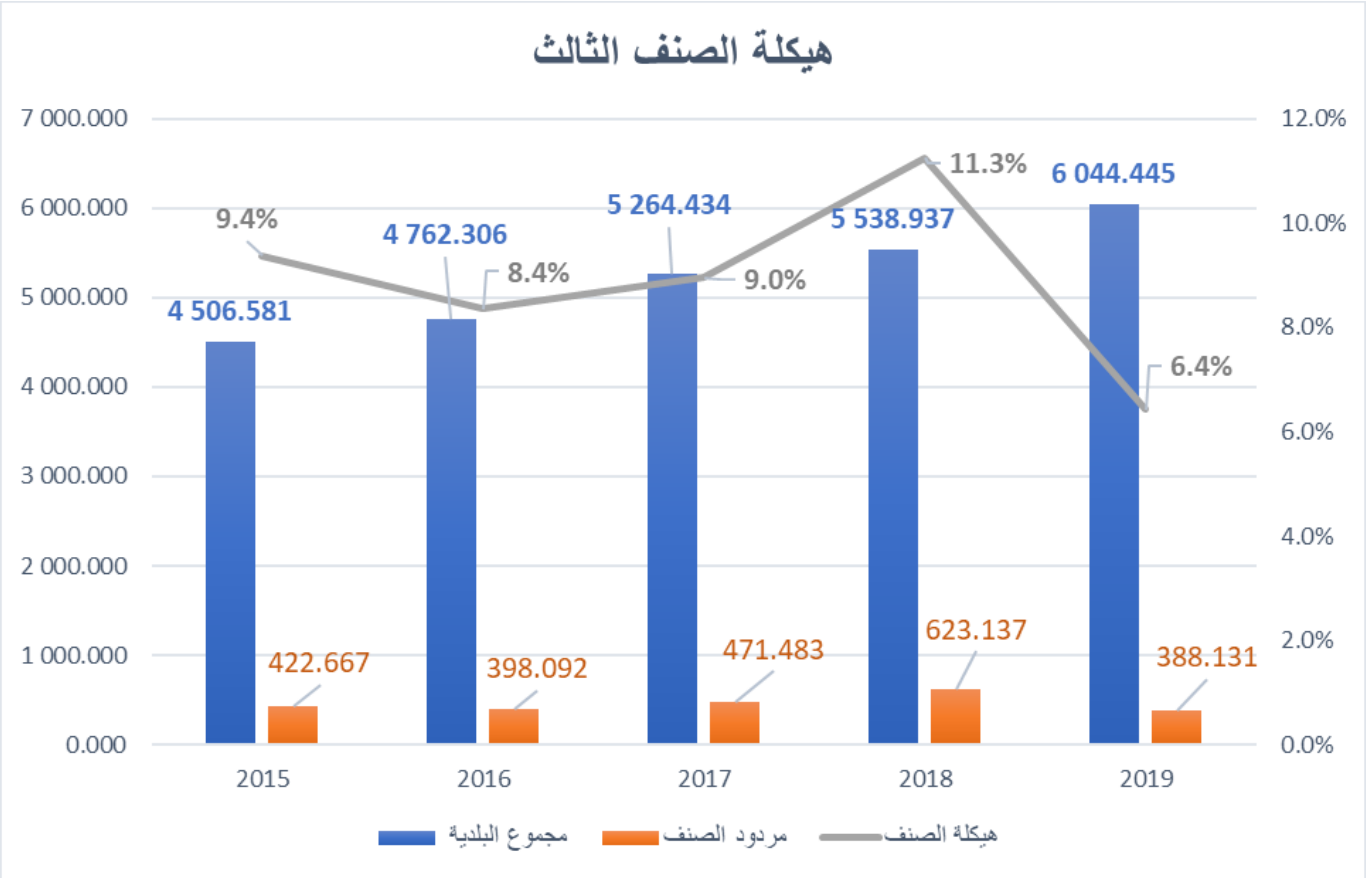

تمثل موارد الصنف الثالث 6.4 % من موارد العنوان الأول وقد بلغ معدل النمو السنوي لمردود هذا الصنف 2- %. ويعود سبب تراجع هذه المداخيل إلى عدم تحول مناب البلدية من المعلوم الإضافي على سعر التيار الكهربائي الذي تحوله الشركة التونسية للكهرباء والغاز إلى وزارة الشؤون المحلية وهي بدورها تقوم بتوزيعه على البلديات.

الصنف الرابع: مداخيل اشغال واستعمال أملاك الجماعة وفضاءاتها وإستلزام مرافقها وأملاكها المختلفة

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
مردود الصنف	11.867	16.248	14.419	21.899	9.410
مجموع البلدية	4 506.581	4 762.306	5 264.434	5 538.937	6 044.445
هيكلة الصنف	% 0.3	% 0.3	% 0.3	% 0.4	% 0.2

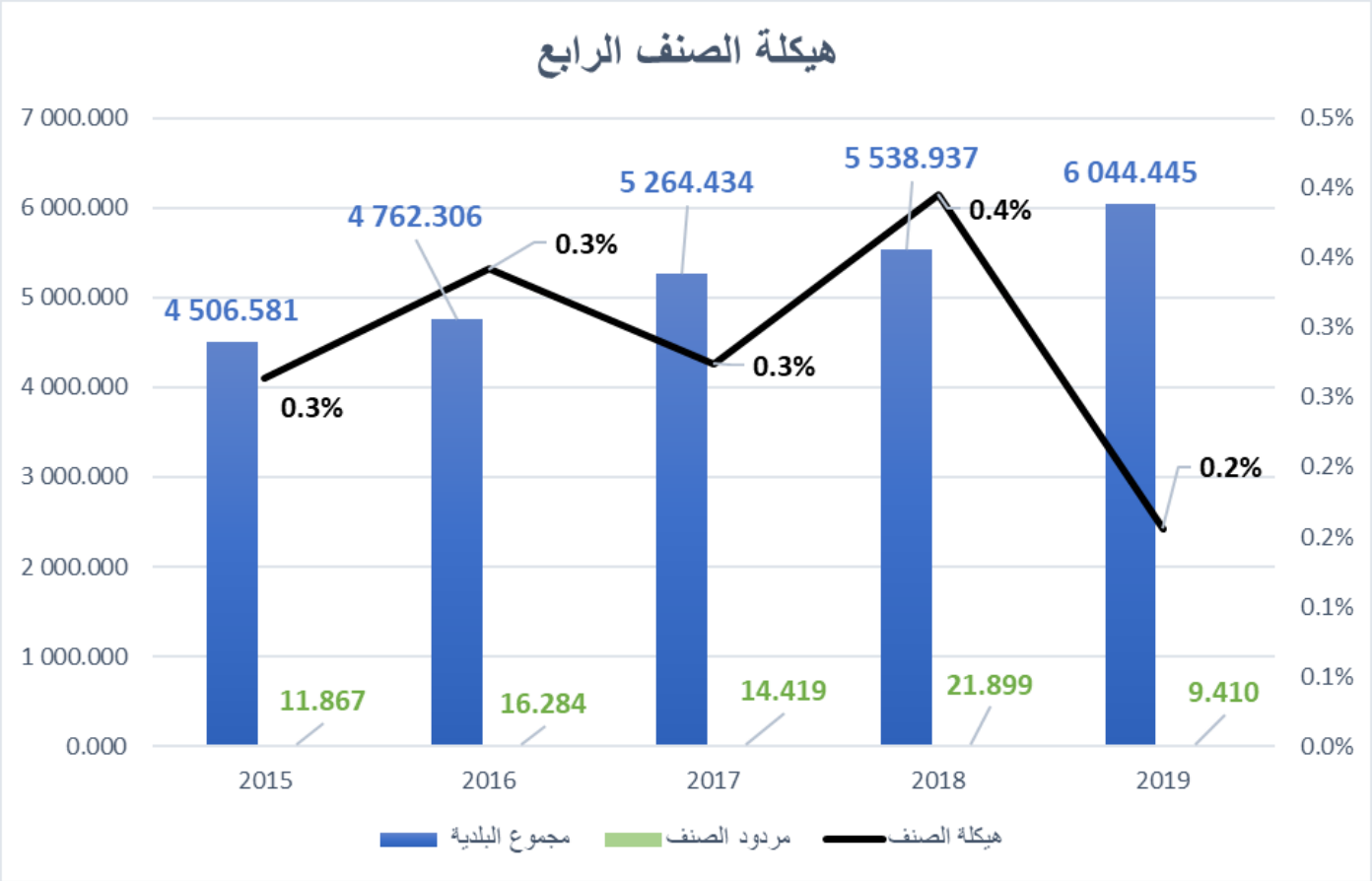

تتمثل هذه المداخيل في عائدات الاستغلال المباشر لأملاك البلدية والاستغلال عن طريق اللزمة مثل قاعات العروض والافراح والملاعب والمسابح والمنابت والمنتزهات وغيرها من الأملاك.

الصنف الخامس: مداخيل ملك الجماعة المحلية ومساهماتها ومداخيل مختلفة

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
مردود الصنف	226.562	336.813	432.622	530.753	462.811
مجموع البلدية	4 506.581	4 762.306	5 264.434	5 538.937	6 044.445
هيكلة الصنف	%5	% 7	% 8.2	% 10	% 8

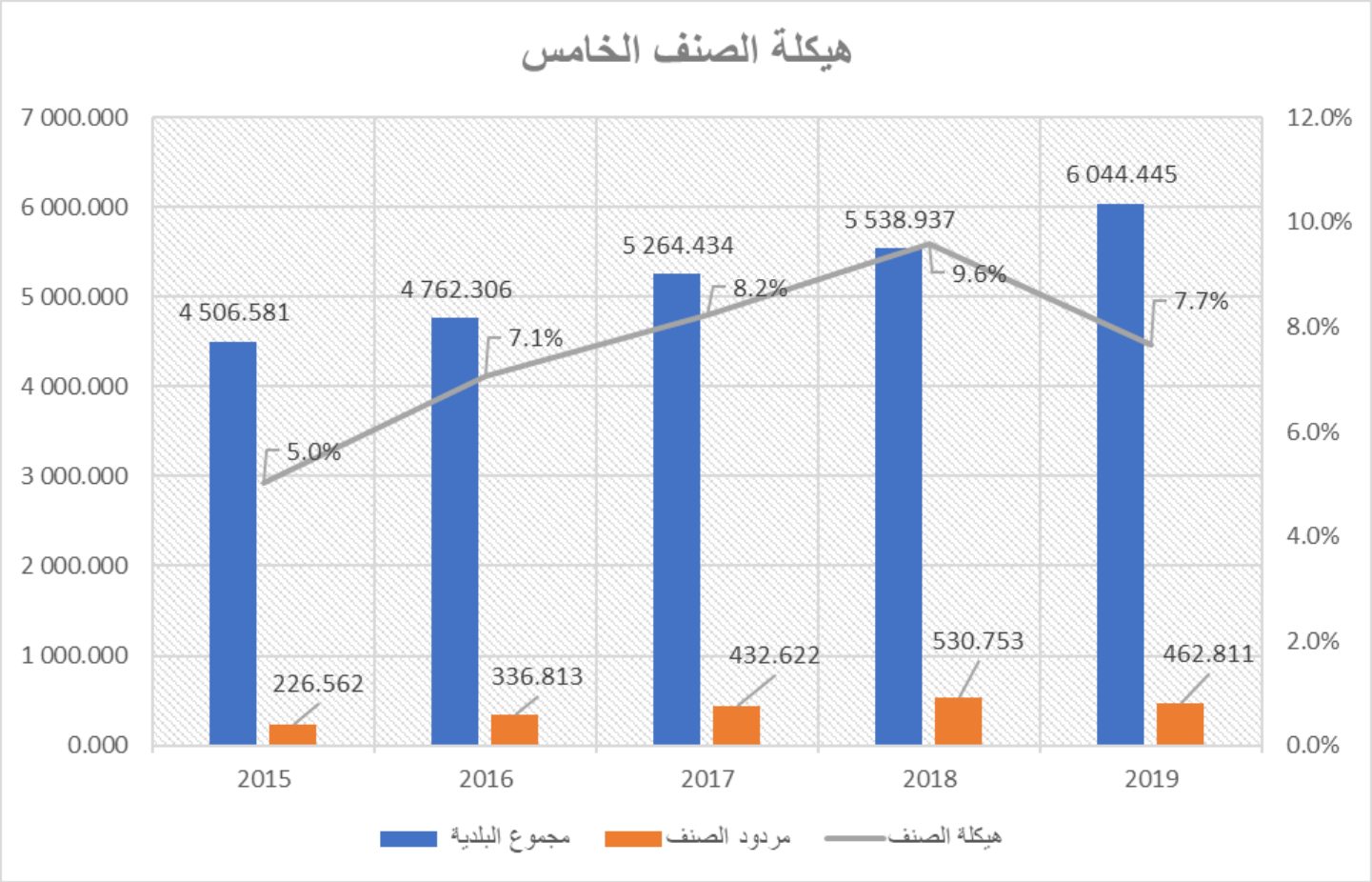

تتمثل عائدات هذا الصنف في مداخيل كراء العقارات البلدية وبيع العقارات ومداخيل أخرى مختلفة منها المساهمة في إنجاز مآوي جماعية. وتمثل مداخيل هذا الصنف 8 % من مجموع موارد العنوان الأول. بلغ معدل النمو السنوي لهذا الصنف من الموارد 20 % حيث تم طبقا للتبويب الجديد للميزانية إدراج المساهمة في إنجاز مآوي جماعية ضمن مداخيل الصنف.

الصنف السادس: تحويلات الدولة بعنوان التسيير

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
مردود الصنف	1.614.182	1.731.521	1.729.556	1.807.920	1.980.300
مجموع البلدية	4 506.581	4 762.306	5 264.434	5 538.937	6 044.445
هيكلة الصنف	%36	% 36	% 33	% 33	% 33

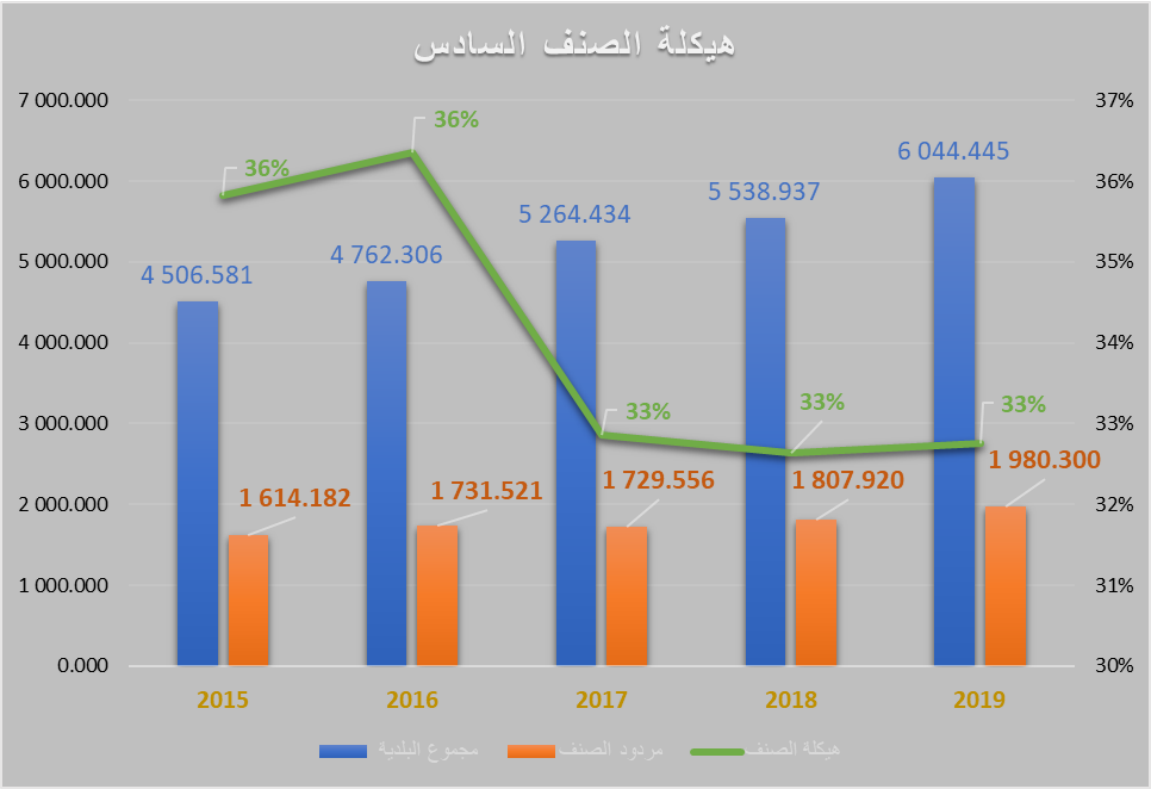

بلغ معدل النمو السنوي لهذا الصنف 5 % وترتكز موارد الصنف على تحويلات الدولة بعنوان التسيير. تمثل هذه العائدات 33 % من موارد العنوان الأول.

نفقات العنوان الأول:

تطور نفقات العنوان 1 خلال سنوات 2015-2019:

السنة	التقديرات	الانجازات	النسبة	نسبة التطور
2015	3.804.427	3.510.392	% 92.3	% 14.8
2016	4.313.000	4.041.655	% 93.7	% 13.1
2017	4.547.556	4.110.580	% 90.4	% 1.7
2018	5.027.484	4.346.100	% 86.4	% 5.7
2019	5.451.530	4.904.240	% 90	% 5

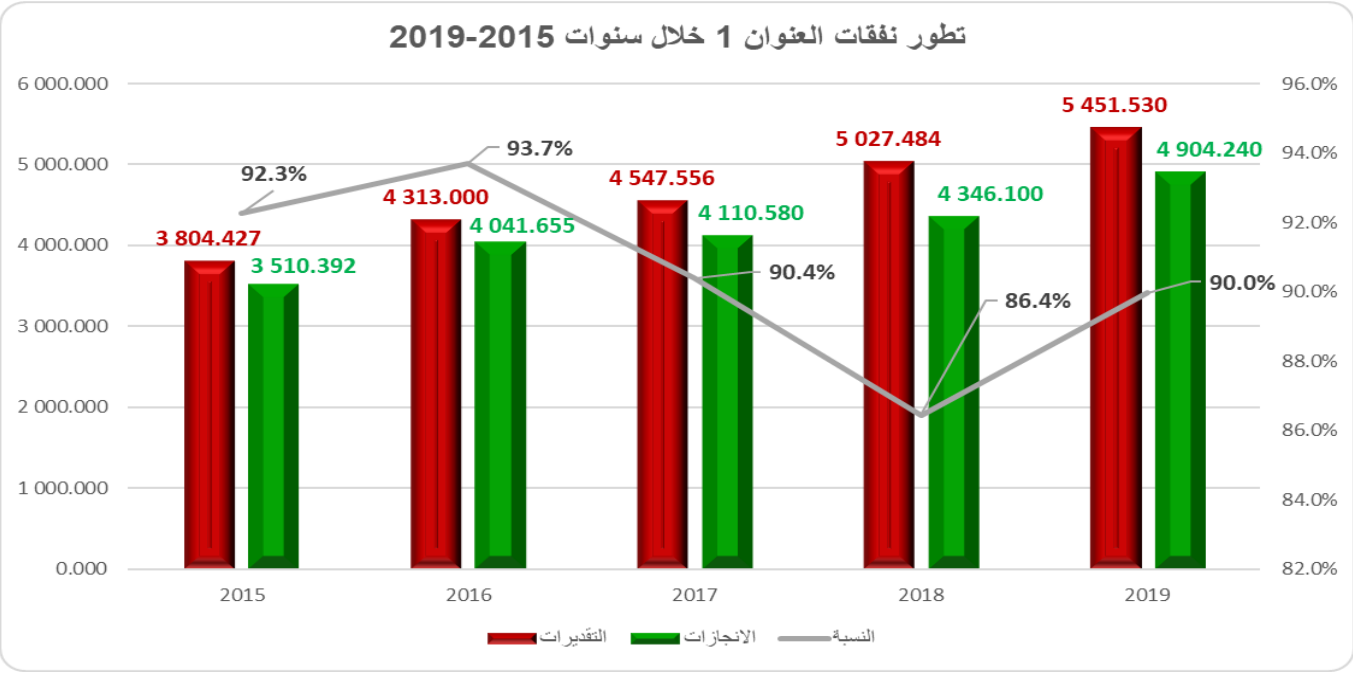

ناهزت نسبة تحقيق الميزانية من ناحية الصرف الـ 90 % وقد بلغ معدل النمو السنوي لنفقات العنوان الأول 5 %.

هيكلة نفقات العنوان الأول:

القسم الأول: نفقات التأجير العمومي

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
التأجير العمومي	1.552.112	1.739.041	1.774.185	1.903.627	2.132.918
التأجير /ن ع1	% 44	% 43	% 43	% 43	% 43
التأجير /م ع1	% 34	% 36	% 33	% 34.3	% 35.3

علما وأن النسب الوطنية تتراوح بين 47.8 % بالنسبة لموارد العنوان الأول و61 % بالنسبة لنفقات العنوان الأول وهي أيضا بعيدة عن 50% والتي تعتبر نسبة منذرة بتدهور الوضع المالي لكل بلدية وعدم قدرتها على التسيير العادي واليومي وبالتالي عدم القدرة على الادخار والاستثمار.

هذا وقد بلغ المعدل السنوي لنمو نفقات التأجير 5 % وهو تقريبا نفس نسق نمو مجمل نفقات العنوان الأول.

القسم الثاني: وسائل المصالح

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
وسائل المصالح	1.516.435	1.803.355	1.821.890	1.930.011	2.110.521
ن و مصالح /نفقات ع1	% 43	% 45	% 44	% 44	% 43
إستهلاك الكهرباء	471.303	537.291	519.581	595.652	599.865
إستهلاك الكهرباء /نفقات ومصالح	% 31	% 29	% 28	% 31	%28
المناولة العادية	461.187	513.207	548.719	540.862	549.088
المناولة العادية /نفقات ومصالح	% 30	% 28	% 30	% 28	% 26

علما وأن النسب الوطنية تتراوح بين 23.5 % بالنسبة لموارد العنوان الأول و29.9 % بالنسبة لنفقات العنوان الأول ويرجع هذا الأمر إلى أن بلدية قليبية من بين البلديات القليلة التي خوصصت النظافة بصفة كبيرة وتندرج نفقات المناولة ضمن نفقات وسائل المصالح وتمثل قرابة 30 % منها كما تمثل نفقات إستهلاك الكهرباء أيضا ما يناهز 30 % من هذه النفقات. وقد بلغ معدل النمو السنوي لهذه النفقات 9.6 %.

القسم الثالث: التدخل العمومي

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
التدخل العمومي	264.458	297.724	305.235	346.292	447.185
هيكلة القسم	%8	% 7	% 7	% 8	% 9

تمثل هذه النفقات 9 % من جملة النفقات ويشمل التدخلات المباشرة والمنح للمنظمات والجمعيات ذات الصبغة الإجتماعية والشبابية والثقافية والرياضية بينما تمثل النسبة الوطنية 5.6 % فحسب من جملة نفقات العنوان الأول.

القسم الرابع: فوائد الدين العمومي

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
فوائد الدين العمومي	177.385	201.533	209.271	166.170	213.616
هيكلة القسم	%5.1	% 5	% 5.1	% 4	% 4

فوائد الدين تمثل إجمالا 4 % فحسب من جملة نفقات العنوان الأول وقرابة 3.5 % من جملة الموارد.

المديونية:

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
ديون المؤسسات الخاصة	-	147.220	4.391	2.217	-
ديون المؤسسات العمومية	11.716	8.639	47.695	45.446	1.741
جملة الديون	11.716	155.860	52.086	47.665	1.741
النسبة /م ع1	%0.2	% 3.3	% 1	% 0.8	% 0.02
النسبة/ن ع1	%0.3	% 3.8	% 1.3	% 3.9	% 0.03

ويعتبر مجهود خلاص ديون التسيير جيد وتصنف بلدية قليبية كبلدية غير مدينة وهي بعيدة عن النسبة الوطنية في هذا السياق حيث تبلغ هذه الأخيرة 8.6 % من جملة موارد العنوان الأول و13.2 % من جملة الموارد الذاتية.

العنوان الثاني

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
الموارد					
مساهمة ع1 في نفقات ع2	383.883	307.744	346.459	248.367	326.457
مدخرات وموارد مختلفة	1.656.454	1.530.400	1.628.963	1.940.731	1.651.335
مساعدات	367.299	144.000	199.038	288.000	1.943.434
قروض	424.448		296.391	386.861	710.305
جملة موارد التنمية	**2.041.180**	**2.690.701**	**2.832.084**	**2.863.959**	**4.631531**
النفقات					
نفقات الاستثمارات المنجزة	1.732.008	502.123	943.313	1.436.566	2.845.126
نفقات الاستثمارات المبرمجة	2.892.590	1.938.456	2.221.387	2.720.621	5.209.787
مؤشر إستهلاك الإعتمادات	%60	%26	%42	%53	%55
تسديد أصل الدين	297.477	303.844	300.905	248.367	291.350

ويعتبر العنوان الثاني ميزانية مختلفة عن العنوان الاول من حيث خصوصية الموارد والنفقات وطريقة التعهد بها وإدراجها وتواصلها في الزمن حيث تنقل الإعتمادات من سنة إلى أخرى إلى حين إنتهاء المشروع.

يبين الجدول ان مساهمة العنوان الأول في مصاريف العنوان الثاني والتي كانت تسمى بالإدخار الإداري تغطي في جل السنوات أصل الدين ولا يشكل بالتالي تسديد القروض عبء على البلدية.

هذا ويعتبر مؤشر إستهلاك الإعتمادات السنوي ضعيف مما يبين وجود بعض التأخير في إنجاز المشاريع يرتبط هذا التأخير بإجراءات تعيين مكاتب الدراسات وإجراءات الصفقات العمومية.

تشمل المدخرات والموارد المختلفة في بنودها إعتمادات مخصصة لمشاريع متواصلة.

قـدرات الاستثمار المتاحة:

تتجلى قدرة البلدية على الاستثمار من خلال ميزانيتها. ويتسم اعداد ميزانية بلدية قليبية بالواقعية حيث يتم إنجازها بنسبة تفوق الـ 100 %مثلما هو مبين بالجداول المتعلقة بالتشخيص المالي. وهي ميزانية متوازنة. رغم التطور الذي شهدته الميزانية في الإنجاز والذي تبينه الجداول السابقة إلا أن سنة 2020 وجائحة الكورونا التي ألقت بظلالها على الإقتصاد العالمي كانت عنصرا محددا في إعداد ميزانية 2021 حيث تم إعدادها بكل حذر وواقعية حتى لا يترتب نفقات لا يمكن تسديدها.

وقد تدارس كل من لجنة الشؤون المالية ومتابعة التصرف والمكتب البلدي مشروع ميزانية بلدية قليبية لسنة 2021 وتمت إحالتها إلى السيد أمين المال الجهوي بنابل لإبداء الرأي طبقا لمجلة الجماعات المحلية عدد 29 لسنة 2018.

وتم نشر الوثيقة الأولية على موقع البلدية وهذا ملخصها والإطار العام الذي أعدت فيه:

التقديـم العـــام:

صدر عن وزارة الشؤون المحلية والبيئة منشور عدد 2 بتاريخ 25 فيفري 2020 حول تأطير متطلبات إعداد ميزانيات البلديات لسنة 2020 في إطار مرافقة البلديات في إعداد مشروع ميزانيتها لسنة 2021 وعرضها على أنظار المجلس البلدي في الآجال وبهدف تحقيق توازن حقيقي للميزانية ورصد المبالغ الكافية للنفقات الوجوبية وترسيم مستحقات المؤسسات العمومية ومستحقات صندوق القروض.

وقد تم تجميع الوثائق اللازمة للمعطيات ذات العلاقة بالميزانية واعداد جدول للتشخيص المالي للموارد والنفقات للـ 5 سنوات الأخيرة تقديرات وإنجاز وتحديد معدل الموارد والنفقات لـ 3 سنوات الأخيرة مع احتساب معدل النمو خلال الخمس سنوات المنقضية. كما تم ضبط تكاليف الأجور والمنح لأعوان البلدية مع الترقيات المنتظرة والزيادات المعلن عنها.

هذا وقد تم اعتماد التبويب الجديد طبقا للأمر الحكومي عدد 52 لسنة 2020.وتم توخي المصداقية في ضبط التقديرات دخلا وصرفا.

وقد تم تقدير كتلة الأجور بـــ 48.2 % من الموارد الاعتيادية المحققة سنة 2019

1- الموارد:

موارد العنوان الأول:

ضبطت تقديرات موارد العنوان الأول لسنة 2021 بما قيمته 6.339.273د مقابل 6.012.205 د تقديرات مرسمة سنة 2020 أي بزيادة نسبتها 5.4%.

وتوزع تقديرات الموارد صنفا صنفا كما يلي:

بيان الموارد	تقديرات 2020	تقديرات 2021	نسبة التطور	هيكلة الموارد
العنوان الأوّل: موارد العنوان الأوّل	**6.012.205**	**6.339.273**	**5.4%**	**100 %**
الجزء الأوّل: المداخيل الجبائية	**2.724.840**	**2.823.754**	**4%**	**44.6%**
الصنف الأوّل: المداخيل الجبائية بعنوان الاداءات على العقارات والأنشطة	1.571.520	1.586.000	1%	25%
الصنف الثاني: المداخيل الجبائية الأخرى	1.153.320	1.237.754	7%	19.5%
الجزء الثاني: المداخيل غير الجبائية الإعتيادية	**3.287.365**	**3.515.519**	**7%**	**55.4%**
الصنف الثالث: الرسوم والحقوق ومختلف معاليم الرخص والموجبات الإدارية والاتاوات مقابل إسداء خدمات	603.900	546.850	-9%	8.6%
الصنف الرّابع: المداخيل المتأتية من الاستغلال المباشر للأملاك	15.340	11.150	-27%	0.2%
الصنف الخامس: مداخيل ملك الجماعة المحلية ومساهماتها ومداخيل مختلفة	489.795	635.100	30%	10%
الصنف السادس: تحويلات الدولة بعنوان التسيير	2.178.330	2.322.419	7%	36.6%

موارد العنوان الثاني:

ضبطت تقديرات موارد العنوان الثاني لسنة 2021 بما قدره 162.748د ووهي مدخرات متأتية من الفوائض غير المستعملة من العنوان الأول لسنة 2019 (20%) هذا وقد تم إعلامنا بقيمة المساعدة غير الموظفة المرصودة لبلدية قليبية بعنوان 2021 وقدرها 447 أد ولا ترسم بالميزانية إلى حين الحصول على المصادقة النهائية وتقدر قيمة مساهمة العنوان الأول في مصاريف العنوان الثاني بـ 191.277 دينارا.

2ـ المصاريف:

نفقات العنوان الأول:

ضبطت نفقات العنوان الأول لسنة 2021 بعد تحديد الموارد بالتدرج حسب أهمية كل نفقة ووجوبيتها.

وقدرت هذه النفقات لسنة 2021 بـ6.147.996 دينارا بنسبة زيادة قدرت بـ 7.5% عن تقديرات سنة 2020 وتوزع قسما قسما كما يلي:

السنة	تقديرات 2020	تقديرات 2021	نسبة تطور	هيكلة النفقات
العنوان الأول: نفقات العنوان الأوّل	**5.718.145**	**6.147.996**	**7.5%**	**100%**
الجزء الأول: نفقات التصرّف	**5.528.729**	**5.884.358**	**6%**	**95.8%**
القسم الأول: التأجير العمومي	2.431.179	2.919.351	20%	47.6%
القسم الثاني: وسائل المصالح	2.664.037	2.521.016	-5%	41%
القسم الثالث: التدخل العمومي	433.513	443.991	-2.4%	7.2%
الجزء الثاني: فوائد الدين	**189.416**	**263.638**	**39%**	**4.2%**
القسم الخامس: فوائد الدين	189.416	263.638	39%	4.2%

- نفقات العنوان الثاني:

ضبطت تقديرات نفقات العنوان الثاني لسنة 2021 بما قدره 354.025 د وتوزع كما يلي:

العنوان الثاني: نفقات العنوان الثاني	**354.025**
الجزء الثالث: نفقات التنمية	
القسم السّادس: الإستثمارات المباشرة:	
القسم الثامن: نفقات التنمية غير الموزعة	**15.805**
الجزء الرابع: تسديد أصل الدين	
القسم العاشر: تسديد أصل الدين	**338.220**

تمول مشاريع المخطط الإستثماري البلدي لسنة 2021مما تفرزه ميزانية العنوان الأول من مساهمة في تمويل نفقات العنوان الثاني ومن تقديرات فواضل العنوان الأول للسنة الجارية ومن مدخرات سنة 2019 وكذلك من القروض والمساعدات.

ونظرا لتدهور النسق الحالي لاستخلاص الموارد فإن بلدية قليبية ستعتمد في تمويل مشاريع 2021 على المساعدة غير الموظفة وقيمتها 447.000 دينارا متأتية من صندوق القروض ومن موارد الإقتراض الداخلي والمقدر قيمتها 100.000 دينارا حسب قدرة البلدية على التداين و15.805 دينارا متأتية من باقي المدخرات لسنة 2019 بعد سداد أصل القروض المبرمة في السنوات السابقة.

الموارد المخصصة للإستثمار :562.805 دينارا